



عدن، 22 يونيو 2022 - يعد توفير الرعاية الصحية الحرجة في اليمن مهمة صعبة. غالباً ما يتم سحب الأطباء والممرضات الذين يتمتعون بالمهارات والمعرفة اللازمة لإنقاذ الأرواح إلى القطاع الخاص أو الخارج بسبب الرواتب وظروف العمل الأفضل.

خلال جائحة كوفيد-19، قدرت تدريبات العناية الحرجة والعناية المركزة قصيرة المدى ان تسد فجوة مهمة في تعزيز قدرات إدارة الحالات الصحية. يوضح ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن، الدكتور أشهد إسماعيل عبد المنعم، "بدعم من الشركاء، بمن في ذلك البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة والسكان، تم تدريب أكثر من 2000 عامل صحي في إدارة الحالات. وقد تم تصميم هذه التدريبات القصيرة بناءً على الاحتياجات وقدرات الدولة".

حالياً، تتطلع منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العامة والسكان إلى مستقبل ما بعد جائحة كوفيد-19، ونحو تحسينات دائمة في قدرات الرعاية الحرجة. بدعم من البنك الدولي عبر مشروع الاستجابة لكوفيد-19 في اليمن (YCRP)، يتم تنفيذ تدريب طويل المدى لبناء كادر من الممرضات والأطباء الأكفاء العاملين في وحدات العناية المركزة بالمستشفيات الحكومية في اليمن. سيساهم هذا التدريب في ضمان جاهزية النظام الصحي بالكوادر الضرورية في مجال رعاية الحالات الحرجة والاستجابة لحالات الطوارئ المستقبلية.

بعد التشاور مع وزارة الصحة العامة والسكان وكلية التمريض والطب بجامعة عدن وكبار المهنيين الصحيين، تم تطوير منهج لدورة تدريبية بشهادة في مجال الرعاية الحرجة. تشمل الدورة التي تبلغ مدتها 9 أسابيع شاملة تدريبات محاكاة في المعامل الجامعية وأيضاً تمارين سريرية عملية في وحدات العناية المركزة، ويتم تقديمها بالشراكة مع المجلس العماني للتخصصات الطبية. يتم تقديم مواضيع ومكونات الدورة التدريبية في مجموعة من المواقع النظرية في أماكن المؤتمرات في عدن، والمحاكاة العملية في كلية الطب بجامعة عدن ومعامل مهارات التمريض، والتمارين العملية في وحدات العناية المركزة بالمستشفيات الحكومية والمخاضة في عدن. تتضمن الدورة أيضاً تدريباً عبر الإنترنت مقدم من قبل منظمة الصحة العالمية والجمعية الأوروبية لطب العناية المركزة.



سيحصل المشاركون الذين يجتازون الدورة على شهادة في أساسيات دعم الرعاية الحرجة (FCCS) من كلية الطب بجامعة عدن. ولضمان عائذات الاستثمار من هذا التدريب، سيتم إلزام المشاركين بالعمل في مستشفيات القطاع العام لمدة عامين.

يشارك في الدورة الافتتاحية ثمانية وأربعون عاملاً صحياً - 24 طبيباً و 24 ممرضاً من جميع المحافظات الجنوبية في اليمن. تم اختيارهم من خلال عملية تنافسية، بما في ذلك مقابلة واختبار كتابي، ويعمل جميع المشاركين حالياً في وحدات العناية المركزة بالمستشفيات الحكومية.

يعد تنفيذ هذه الدورة ممكناً بسبب العمل الجماعي القوي والتعاون الوثيق مع جامعة عدن ووزارة الصحة العامة والسكان والعديد من المستشفيات في عدن والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية. على صعيد آخر في تنفيذ الأنشطة، يستمر العمل مع السلطات لتحسين الجلسات التعليمية والمحاكاة والتمارين السريرية لتعزيز تجربة المتدربين.

من خلال المساهمة في تقديم كادر من خبراء الرعاية الحرجة، تعد هذه الدورة جزءاً من جسر المشاركة بين الجهود الطارئة الإنسانية والمساهمة التنموية. حيث تسعى هذه المشاركة الى تعزيز قدرات التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها في اليمن، فضلاً عن تقوية قدرات الرعاية الحرجة في النظام الصحي.

Friday 10th of May 2024 04:15:03 AM